

٢١) شرح معلقة طرفة بن العبد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال طرفا انا الرجل الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد. ما الضرب؟ احسنت. اه خفيف الله. نعم خفيف - 00:00:00

واللحم قال اخي ثقة لا ينثني عن ضريبة اذا قيل مهلا قال حاجزه قدي ما معنى لا ينثني احسنتم. اذا قيل مهلا ما معنى قوله مهلا رفقا مؤمنوا في القرآن نعم احسنتم بارك الله فيكم - 00:00:20

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين قال طرفة ابن العبد وبرق هجود قد اثار مخافة نواديها امشي بعظم مجرد فمرتك هات ذات - 00:00:50

ذات خيف جلالة عقيلة شيخ كالوبيل يلندجي. يقول وقد جر الوظيف وساقها الست ترى ان قد اتيت بمؤمنتني؟ فقال على ماذا ترون بشارب شديد علينا بغيه متعمد. وقال ذروه انما نفعا له والا تكف قاصي البرق يزددي - 00:01:10

وظل الامام يمتلى محورها ويسعى علينا بالسديف المصفد. فان مت فان عيني لما انا اهله وشقي علي الجيب يا ابنة عبادي ولا تجعلني كامري ليس همه كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي. اطنن عن الجملة سريع الى الخنا ذليل باجمع - 00:01:30

الرجال ملهدين. احسنتم بارك الله فيكم. قال طرفه وبرك هودود قد اثار مخافتي نواديها تمشي بعظ مجرد. وبركن اي ورب برك. هذه الواو واو رب. برك جر اوروبا محذوفة. وهذا كثير ومن شواهدة قول امرئ القيس وليل كما وجه البحر ارخى سدوده علي بانواع الهموم ليبتلي - 00:01:50

فابن مالك في الفية وحذفت ربه فجرت بعد بل والفاء. وبعد الواو ساعة من العمل. قال وبركن وجودي اي نيام قال الله تعالى ومن الليل فتهجد به. اي اترك الهجود. قد اثار - 00:02:20

وحرك وفي رواية قد اثار مخافتي خوفها اياي. مخافتي فاعل نواديها اي اوائلها وسوابقها وفي رواية بواديها وفي اخرى هواديها. وكلها بمعنى امشي حال كوني امشي بعض والعص السيف القاطع. مجرد مسدود من غمده. ويقال له - 00:02:40

وصلت والغند غشاء السيف. يقول رب ابل كثيرة باركة قد هيجهها من مباركها خوفها اياي عندما تراني ماشيا بسيف قاطع مسرور من غمده. فهو اذا اراد ان ينحر بعيدا بعيرا منها نفرت - 00:03:10

منه لتعودها ذلك منه. فمرت كهات ذات خيف جدادة عقيدة شيخ كالوبيد يلنددي. فمرت به ناقة كهات اي ضخمة ناعمة. ذات خيف ذات جلد ضرع يابس. يجمع على جلالة عظيمة عقيدة كريمة شيخ رجل كبير. الشيخ المجن الشيخ المسن من الرجال - 00:03:30

اراد به اباه يقال لمن فوق الخمسين شيخ وقبله من ثلاثين الى الخمسين كهل قال الله تعالى عن عيسى عليه السلام ويكلم الناس في المهدي وكهلا لم يقل وشيخا لانه لم يصل الى هذه المرحلة ورفع - 00:04:00

في كهولته وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة. كالوبيل كالعصا الضخمة. وكل ثقيل وبيل كل ثقيل ومين ضمنه في القرآن وقيل نعم احسنت فاخذناه واخذوه وييدا شديدا ثقيل خصومة قال الله تعالى - 00:04:20

الد الخصام يقول فمرت بي حات اثاره مخافة الابل مرت بي ناقة ضخمة جلد ضرعها الاعلى عظيم. وهي خيار ما لشيخ قد كبرت سنه. ونحل جسمه حتى صار كالعصا العظيمة ييسى. وهو شديد الخصومة من اجل ذبحه لنياقه اكراما للضيف - 00:04:50

يقول نعم. اه كهاتم الكاف اه من اصل الكلمة. نعم. نعم هي الناقة هي الناقة الضخمة الناعمة. الكاهات هي الناقة الضخمة الناعمة. نعم يقول وقد كر الوظيف وساقها الست ثراء قد اتيت بمؤيدي؟ يقول والحال انه قد تر بالتاء والطاء بان وانفصل. الوظيفة - 00:05:20

مقدم الساق وساقها يعني قطع وظيفها وساقها بالسيف لينحرها. الست ترى تعلم او تبصر؟ تحتل ان تكون علمية او بصرية ان قد اتيت بمؤيدي ان قد اتيت بامر مؤيد والامر المؤيد هو الداهية الشديدة - [00:05:50](#)

والايدي القوة واذكر ابناء داوود ذا الايد. والسماء بينها بايد اي بقوة. يقول اي الشيخ المذكور في البيت الذي قبله في حال عقر هذه الناقة الكريمة حيث فصلت وظيفها وساقها بالسيف يقول قد فعلت امرا عظيما - [00:06:10](#)

بنحرت هذه الناقة النجبية. وقال اي الشيخ انا ماذا ترون بشارب شديد علينا بغيه انا ماذا ترون بشارب خمرنا شديد علينا بغيه عقره ابلنا ظلما متعمد قاصد يقول شيخنا الحاضرين وقت عقل الناقة ماذا ترون ان نفعل لدفع هذا الرجل الذي يشرب الخمر؟ ويبغي علينا بعقر كراء اموالنا ونحرها - [00:06:30](#)

هاء متعمدا قاصدا. وقال ذروه انما نفعلها له والا تكف قاصي البرك يزدي. وقال الشيخ ايضا للحاضرين اتركوه انما نفعلها اي نفع الناقة له. والا تكفوا تردوا وتمنعوا قاصي البرك. القاصي البعيد والنائي - [00:07:00](#)

البرك جماعة الابل البروك يزدي يزدد طرفة في عقرها. ويروى تزدي اي تزدي البرك نفاقا يقول لما ايقن الشيخ انني لا اصغي لقوله قال اتركوه يفعل ما يشاء بان نفع هذه الابل له لانه ولدي الذي يرثني وكفوا - [00:07:20](#)

ما ند من هذه الابل. وان لم تكفوها وتردوها يزدد في عقرها ونحرها. هذه يزدي او تزدد هي في نفارها وشرودها. وهذه على رواية تزدي. فظل الاماء يمتلن حوارها ويسعى علينا بالسديف المسرهد. فظل الاماء جمع امله. الاماء جمع امة لملوكة يمتلن - [00:07:50](#)

اسمين في الملة والملة الارض الحارة تحت النار. التراب الحامي الذي يكون تحت النار. اه العرب نوع من الخبز يسمونه خبز الملة. كما قال الحطيئة حفاة عراة ما اغتدوا خبز ملة - [00:08:20](#)

ولا عرفوا للبر مذ خلقوا طعما. يقال مل الخبزة اذا جعلها في الملة. يقال مل بمعنى في ماء والمضارع يمل. المضارع يمل بان من بمعنى من باب فاعل. الماضي في رمضان يعود امل من نفاعي نادي كسر العين قياس مضارعه فتح العين منه - [00:08:40](#)

يفعل ويقال ايضا من للخبزة يملها بالضم. وهذا على القياس لان مل فعل مضاعف متعد فقياسه ظم عين مضارعه. فعل المضاعف المتعدي قياسه ضم عين مضارعه تقول صبه يصبه ومده يمهده وضمه يضمه وسبه - [00:09:10](#)

سبه ورده يرده. اما المضاعف اللازم فعل المضاعف اللازم. فقياسه كسر عين مضارعه. تقول حنا يا احن وان يئن وتم يتم وقل يقل وذل يذل ودب يدب. ويقال ايضا ما الذي معنى اسرع؟ اذا - [00:09:40](#)

قالوا ما الذي معنى سئم؟ وهذا ينبغي فاعل يفعل. ويقال ملأ الخبزة يملها هذا فعل مضاعف متعد. ويقال ما الذي معنى اسرع؟ وهو من باب فعل المضاعف اللازم قالوا في مضارعه يمل من لمعنى اسرع يقال في مضارعه يمل بضم آ عين مضارع - [00:10:00](#)

هل هذا مقيص او شاذ؟ شاذ. شاذ احسنت ماذا؟ القياس احسنت لان القياس يمل لانه مضاعف لازم فعل المضاعف واللازم قياسه كسر عين مضارعه. وقد ضم عينها عين المضارع هنا. قال فظل الاماء يمتلن - [00:10:30](#)

يشوينا في الملة حوارها ولدها. والحوار من الابل هو الولد من حين يولد الى ان ينفصل عن امه. ويسعى يطاف سعيه يطلق على العمل بجد. لذلك يستعمل في العمل الآخرة. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمنون فاولئك - [00:10:50](#)

كان سعيهم مشكورا فاسعوا الى ذكر الله قال عن اهل الجنة وجوه يومئذ نائمة لسعيها راضيهم كانوا اصحاب جد واجتهاد في الدنيا لكن في عمل الدنيا قال فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. قال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فتأتوها - [00:11:10](#)

او انتم تسعون ولكن اتتوها وانتم تمشون. وعليكم السكينة. فالسعي مشي باسراع. وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى يمشي مسرعا. ويسعى علينا بالسديف. السديف قطع السنام ترهدي الناعم او المقطع. تقول سرهدت الصبي اذا احسنت غذاءه. يقول طرفه - [00:11:30](#)

قل الاماء النهار يشوين والى الناقة الذي خرج من بطنها بعد ان عقرتها وان يشوينه تحت الحجر والرماد الحار. وظللن يطوفن علينا بقطع سنامها المشوية في الملة فان مت فانعيني بما انا اهله وشقي علي الجيب ابنة معبدي. فان مت يقال - [00:12:00](#)

ومت بكسر الميم وضمها وهما قراءتان بل حفص جمع بينهما في ال عمران خاصة ولئن قتلتم في سبيل الله او متم ولئن متم او قتلتم. وفي غيرها يقرأها بالكسر. ايعدكم انكم اذا متم فاذا متنا يا ليتني مت - [00:12:30](#)

افان مت فهم الخائدون. وكسر الميم هو الاكثر في اللغة. على قاعدة الفعل الاجوف اذا بني المفعول مثلاً باع اذا بنيت مفعول تقول بيع وقال اذا بعته مفعول تقول قيل فالأكثر الكسر - [00:12:50](#)

فان مت فانعيني اشيعي خبر موتي. يقال نعى الميت ينعاه. ولم يسمع ينعيه قال في منحة المليح ينعاك يسعى. ذلك المسطر. ينعيك يبغي دعه لا يقرر. لا يقال ينعي بل - [00:13:10](#)

قالوا ينعي فان مت فانعيني بما انا اهله اي بما انا مستحق له. وكانوا احق بها واهلها وشق مزقي. اما الشق بكسر الشين المشقة ان لم تكونوا بالغيه الا بشق النفس. ويطلق ايضا الشق على النصف. وشق مزقي علي - [00:13:30](#)

الجيب الجيب مدخل الرأس من الثوب. هو طوق القميص. يا ابنة معبد. يا ابنة عبادي هي بنت اخيه المذكور في قوله على شيء على غير شيء قلته غير انني نشدت فلم اغفل حمولة معبد. سبق هذا البيت. وقيل هي زوجته. وقيل اخته - [00:14:00](#)

هذا امر منه بالنيابة. فان مت فالعين لما انا اهله وشق علي الجيب يا ابنة معبد. وقد قال صلى الله عليه وسلم الميت تأدبوا في قبره المنيح عليه. متفق عليه وفيهما ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. هذا كان حالهم في الجاهلية - [00:14:30](#)

لما فرغ من تعداد مفاخره في الابيات السابقة اوصى هنا ابنة اخيه باشاعة خبر موته والنيابة عليه وشق الجيب ولا تجعليني كامري ليس همه كهمي ولا يغني غنائي مشهدي كامري لا تسوي بيني وبين امرئ - [00:14:50](#)

ليس همه كهمي. الهم في الاصل الارادة. اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا. ثم اطلق على ارادة الكمالات ليس همه كهمي في طلب المعالي. ولا يغني ولا يكفي من اغنى فلان فلانا عن الامر. اذا ناب - [00:15:10](#)

منابه وعجز عنه الغناء كفاية والنفع ولا يغني غنائي اي نفعي وكفايتي. هذا معنى الغناء اما الغناء بالكسر والمد فالألحان المطربة واما الغنى بالكسر والقصر فظل الفقر واما الغنى بالفتح والقصر فالاقامة كان لم تغن بالامس. كأن لم يغنم فيها. من غني بالمكان - [00:15:30](#)

يغنى واما الغنى بالضم والقصر فجمع غنية وهي ما يستغني به الانسان. اما بالضم والمد مهمل لم يسمع في كلام العرب. قال الناظم وضد فقر كنيلا ضد الفقر الغنى. وكسحاب النفع الغناء النفع. والمطرب ايضا ككتاب - [00:16:00](#)

ككتاب الغناء هو الالحان المطربة. وكيفية اقامة الغناء الاقامة. وكان هنا جمع لغنية فيما به الغنى الغنى جمع غنية وهي ما يستغني به الانسان. وضد فقر كئيلا وكسحاب النفع. والمضرب ايضا ككتاب. وكافة اقامة - [00:16:30](#)

جمع لغنية من هذه الغناء البيتان نقلهما هكذا الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان عن لمشايخه قال وارد عليني كامري ليس همه كهمي ولا يغني غنائي ومشهدي - [00:16:50](#)

اي لا يشهد مشهدي لا يحضر مثل حضوري. فمشهدي مصدر ميمي بمعنى الشهود. وهو الحضور. قال تعالى الذين لا يشهدون الزور. بطيء عن الجلا سريع الى الخنا. دليل باجماع الرجال ملحدين. بطيء عن - [00:17:10](#)

سجل الجل الامر العظيم مؤنث الاجل سريع في الخنا الخنا الفحش والكلام القبيح ذليل جبان واصل الذل السهولة. قال تعالى هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. باجماع الرجال - [00:17:30](#)

والاجماع جمع جمع. والاجماع جمع. والمفرد الجمع. وجمع الكف بعد ان تجمع الاصابع وتضمها. وهذه هيئة خاتم النبوة. في صحيح مسلم عن عبدالله بن جرد سرديس رضي الله عنه انه قال نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه صلى الله عليه وسلم عند ناقض - [00:17:50](#)

كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال التأليل. قال الشيخ عبدالله السالم الحسني الشنقيطي في نظم الشمائل وخاتم النبوة الذي كان له بنغض يسراه كزر الحجلة او مثل جمع حوله خيلان مثل - [00:18:20](#)

تأليني به تزدان باجماع الرجال ملحي المنهد المضروب المرفوع يقول في بين بيتين لا تسوي بيني وبين من هذا وصفه فتجعل

الثناء عليه كالثناء علي وتبكين عليه كما تبكين علي - [00:18:40](#)

لانه لا يستوي اه من ينفع الناس ومن لا يصل اليهم نفعه ووصفه في هذا البيت بانه بعيد اما هاي الامور سريع الى الفحش ذليل

يضر به الرجال باجماع اكفهم نعمل لها هدوء قال ملحين. الهد واللكز والوكز بمعنى - [00:19:00](#)

معناها الضرب باليد مجتمعة. فوكزه موسى فقضى عليه. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيك وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:30](#)